

د. ربيعة الكواري ود. حسن رشيد أكملوا مؤلفهما عن الموسيقار الراحل

# عبدالعزیز ناصر

## سيرة ذاتية وإبداعية



• الموسيقار الراحل عبدالعزیز ناصر

يكفينا فخرا أنه ملحن  
النشيد الوطني وهذا ما خلد اسمه

الدوحة - الوطن

توجه الكاتبان الدكتورة ربيعة الكواري والدكتور حسن رشيد بالشكر والعرفان إلى كل من وقف معهما وأمدهما بالمعلومات والصور والوثائق والشهادات عن الموسيقار الراحل عبدالعزیز ناصر، سواء من داخل قطر أو من الخليج والوطن العربي.



• د. ربيعة الكواري



• د. حسن رشيد

حياته مليئة بالأسرار والمعلومات التي لم توثق بعد

كان تجربة فريدة في التلحين على المستوى العربي

متميزاً في ارتباط المبدع بالبيئة التي عاش فيها حتى رحيله. هذا الإنسان لم يكن فناناً مبدعاً فقط.. بقدر ما كان راقياً على المستوى الإنساني.. وهذه الخصلة التي تميز بها عبدالعزیز ناصر قد لا تتوفر في أي فنان آخر.. فقد كان حسن الأخلاق، متواضعاً، رقيق العواطف، لم يمس إلى أحد قط في حياته، كان يؤمن بالرأي والرأي الآخر، ولم يكن متكلفاً أبداً.. أصدقائه هم خير من يعرف هذه الخصال عنه عليه رحمة الله. وعن الصعوبات التي واجهتها في تأليف الكتاب، يقول: نعم كانت هناك الكثير من الصعوبات والتحديات التي واجهتها أثناء إنجاز الكتاب وبخاصة خلال الجمع الميداني، ولكننا تغلبنا عليها في نهاية المطاف لأن إصرارنا كان أكبر وأكبر من أجل الانتهاء من الكتاب في الوقت المناسب، فهو أخذ من وقتنا وجهدنا سنة كاملة، وقد كان من المفترض أن يرى النور مطبوعاً في شهر يوليو الماضي 2017م ولكن قدر الله ما شاء فعل.. وسيرى الثوري في القريب العاجل بإذن الله تعالى.

أيام من سنة 2916م حيث جمعنا المادة الأولية للكتاب من معلومات وصور ووثائق ونوتات موسيقية ممن كان على مقربة منه، وقد أخذ منا ذلك الجهد الطويل الذي استمر لسنة كاملة بدأ من شهر يوليو 2916 وحتى يوليو 2017 حيث تم الانتهاء من الكتاب الذي بلغ مئات الصفحات التي وثقت لشحية عبدالعزیز ناصر بالكلمة والصورة الناطقة.

### المبدع والإنسان

وحول شخصية المبدع الراحل يقول د. ربيعة الكواري: هذا الفنان القطري المبدع.. سيطر عالقاً في ذاكرة الموسيقى القطرية بشكل خاص والعربية بشكل عام.. فهو ابن البيئة القطرية التي عاش وترعرع فيها عبر سنوات عمره.. فهو من مواليد سنة 1952 في حي الجسرة بمدينة الدوحة، وقد تشرب فيها حبه لوطنه وعاش وهو يعزف بقطر وأهلها ويترأثها الأصيل الذي تخرج على يديه - عليه رحمة الله - فكان أنموذجاً

إبداع لن يتكرر في مسيرة التلحين في قطر والوطن العربي. وأضاف الدكتور ربيعة: قمت بالاشتراك مع الدكتور حسن رشيد الباحث والناقد المسرحي المعروف بالانتهاء من الكتاب في شهر يونيو الماضي 2017 وبدلنا معاً جهداً كبيراً في إنجاز هذا العمل الوطني الذي يستحق أن يخرج بالصورة التي تليق باسم عميد الموسيقيين القطريين الراحل عبدالعزیز ناصر، هذه الشخصية الفذة التي نستحق من كل الباحثين والدارسين القطريين والعرب كل التقدير والوفاء لهذا المبدع. ويؤكد على أهمية الدراسة، حيث إن عبدالعزیز ناصر يستحق منا هذا العمل الشامل والمتوسع الذي وثق مسيرته الفنية من ناحية، ومسيرته وسيرته الذاتية في كافة الجوانب من ناحية أخرى. ولعل تحمسي مع الدكتور حسن رشيد للبدء في عمل هذا الكتاب قد بدأ منذ وفاة عبدالعزیز ناصر بعدة

وأكد الدكتور ربيعة الكواري أنه والدكتور حسن رشيد قد أكملنا تأليف الكتاب الذي يشتمل على عدة فصول، ويتناول الكثير من المعلومات والصور والنوتات الموسيقية واحتوى على بعض الأسرار التي تنشر لأول مرة عن حياة ومسيرة المبدع عبدالعزیز ناصر ملحن النشيد الوطني في قطر الذي كتب كلماته الشاعر الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني وهو وعبدالعزیز من الحاصلين على جائزة الدولة التقديرية في دولة قطر سنة 2006م عن استحقاق وجدارة. كما يتضمن الكتاب العديد من الصور القديمة والنادرة عن مشوار الموسيقار عبدالعزیز ناصر، وهي بمثابة جزء لا يتجزأ من سيرته الإبداعية مع الموسيقى والتلحين. والكتاب فيه الكثير من الشهادات على عصره وعلى إنتاجه الرائع في التلحين وما قدمه لأجل هذا الوطن الكبير الذي سيطر يعزف ويفتخر به لأنه من الشخصيات التي ستبقى خالدة نظير ما قدمت من